

برنامج تدريبي عن اتخاذ القرار لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التمريض جامعة الزقازيق

مها عابدين عابدين (1)، سحر حمدي السيد (2)، فاطمة جودة متولي (3)

(1) مدرس بقسم إدارة التمريض- كلية التمريض جامعة الزقازيق، (2) أستاذ مساعد بقسم إدارة التمريض-كلية التمريض جامعة الزقازيق، (3) مدرس بقسم إدارة التمريض- كلية التمريض جامعة الزقازيق

مقدمة:

تستخدم الممرضات المعلومات، المهارات والتفكير الناقد لاتخاذ القرارات الفعالة التي تمكنهن من تقديم الرعاية التمريضية المتنوعة. كما أن التغيرات السريعة في بيئة الرعاية الصحية تتطلب من الممرضة القيام بدورها في اتخاذ القرار. وبالتالي من أحد الأهداف التي يركز عليها التعليم التمريضي هو زيادة وتحسين مهارات التفكير واتخاذ القرار للطلاب.

الهدف من الدراسة :

لقد أجريت هذه الدراسة للتعرف على تأثير البرنامج التدريبي على معلومات ومهارات طلاب الفرقة الرابعة تجاه اتخاذ القرار.

طرق و أدوات البحث:

تصميم البحث:

لقد استخدم تصميم شبه تجريبي لإجراء تلك الدراسة.

مكان و عينة البحث:

تم إجراء الدراسة بكلية التمريض - جامعة الزقازيق، و شملت عينة البحث طلاب الفرقة الرابعة بكلية التمريض خلال العام الدراسي 2012/2011 الذين وافقوا على الاشتراك في البحث وكان عددهم مائة وخمسة وعشرون طالباً (من بينهم مائة وسبعة أنثى و ثمانية عشر ذكراً).

الأدوات المستخدمة لجمع البيانات : لقد اشتملت على ثلاث أدوات كانت كالآتي:

1. استمارة استبيان لتقييم معلومات طلاب

التمريض تجاه اتخاذ القرار: وهذه الاستمارة تحتوى على جزء خاص بالبيانات الشخصية للطلاب (العمر، والجنس). ويتكون الجزء الرئيسي من الاستمارة من أربعين سؤالاً خاص بتعريف وأنواع اتخاذ القرار، خطوات عملية اتخاذ القرار، الأدوات والأساليب التي تستخدم لاتخاذ القرار، إضافة إلى العوائق التي تحول دون اتخاذ القرارات الفعالة.

2. خمسة مواقف لاتخاذ القرار: وُضعت بواسطة

الباحثين مستندة إلى المراجع العلمية، حيث تكونت من خمسة مواقف للمشاكل الفعلية أو المحتملة التي قد يواجهها الطلاب من خلال تدريبهم بالمستشفى لتقييم مهارات الطلاب تجاه تطبيق خطوات اتخاذ القرار واستخدام أدوات مختلفة لاتخاذ القرار.

3. ورقة لتقييم مهارات الطلاب تجاه اتخاذ

القرار: وُضعت بواسطة الباحثين اعتماداً على المراجع العلمية، لتقييم مهارات الطلاب تجاه كيفية اتخاذ القرار مستندة إلى خمسة مواقف لاتخاذ القرار التي وُضعت من قبل الباحثين حيث اشتملت جزئيين، الجزء الأول خطوات عملية اتخاذ القرار (تحديد الحاجة لاتخاذ القرار، تحديد الهدف أو النتائج المطلوبة، تحديد البدائل مع فوائد وعواقب كل حل، تحديد القرار الذي سيتم تنفيذه ثم تقييم هذا القرار) و الجزء الثاني خاص بأدوات اتخاذ القرار، ويتكون من أربعة أنواع رئيسية.

النتائج :

- لقد أوضحت النتائج أن مستوى معلومات جميع الطلاب تجاه اتخاذ القرار غير كافي قبل تطبيق البرنامج وقد تم تحقيق تحسن واضح في معلومات الطلاب لتصل إلى المستوى الكافي بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد ثلاثة أشهر لتصل إلى (92.8%، 65.6%) على التوالي.
- هناك تحسن واضح في مهارات الطلاب المرضى تجاه استخدام مهارات اتخاذ القرار من (15.2 %) قبل تنفيذ البرنامج لتصل إلى (55.2 %، 51.2 %) بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد ثلاثة أشهر على التوالي.
- لقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة إيجابية بين معلومات ومهارات الطلاب بعد تطبيق البرنامج مباشرة، وبعد ثلاثة أشهر.

الخلاصة و التوصيات:

أشارت نتائج الدراسة إلى تحسن مستوى معلومات ومهارات الطلاب تجاه اتخاذ القرار بعد تطبيق البرنامج. في ضوء تلك النتائج، أنه من المستحسن أن يدرج مثل هذا التدريب في مناهج كليات التمريض ، مع استخدام الاستراتيجيات التعليمية الملائمة التي تشجع التفكير الناقد ومهارات اتخاذ القرار عند الطلاب مثل التعلم القائم على المشكلة ، ودراسات الحالة، ولعب الأدوار. وهذا ما أوصت به تلك الدراسة.